

العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[716] عليه السلام وتعتقد فضله وشرفه، فانتبهت من نومي فزعا مرعوبا وقصدت من وقتي و ساعتي إلى زيارة سيدي الحسين عليه السلام وأنا تائب إلى الله تعالى، فوالله يا سليمان لا افارق قبر الحسين عليه السلام حتى يفارق روعي جسدي. 1 3 - باب أن الشفاء في تربته وما ظهر في ذلك من معجزته عليه السلام الاخبار: الصحابة والتابعين 1 - الكفاية: في حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله في الحسين عليه السلام وأن الاجابة تحت قبته، والشفاء في تربته 2، 2 - أمالي الطوسي: ابن حشيش، عن أبي المفضل، عن عمر بن الحسين بن علي، عن المنذر بن محمد القابوسي، عن الحسين بن محمد الأزدي، عن أبيه قال: صليت في جامع المدينة وإلى جانبي رجلان على أحدهما ثياب السفر فقال أحدهما لصاحبه: يا فلان أما علمت أن طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء؟ وذلك أنه كان بي وجع الجوف، فتعالجت بكل دواء فلم أجد فيه عافية، وخفت على نفسي و آيست منها، وكانت عندنا امرأة من أهل الكوفة عجوز كبيرة، فدخلت علي وأنا في أشد ما بي من العلة، فقالت لي: يا سالم ما أرى علتك إلا كل يوم زائدة، فقلت لها: نعم، فقالت: فهل لك أن اعالجك فتبرأ بإذن الله عزوجل؟ فقلت لها: ما أنا إلى شيء أحوج مني إلى هذا، فسقتني ماء في قدح فسكنت عني العلة وبرئت حتى كأن لم يكن بي علة قط. فلما كان بعد أشهر دخلت علي العجوز، فقلت لها: يا سالم ما علمت أن طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء؟ فقلت لها: نعم، فقالت: فماذا داويتني؟ فقالت: بواحدة مما في هذه السبحة، من سبحة كانت في يدها، فقلت: وما هذه السبحة؟ فقالت: إنها من طين قبر الحسين عليه السلام، فقلت لها: يا رافضية داويتني بطين قبر الحسين عليه السلام؟ فخرجت من عندي مغضبة ورجعت والله أعلم كآشد ما كانت، و _____ 1 - البحار: 45 / 401 ح 12، 2 - كفاية الاثر ص 17 والبحار: 36 / 285 ح 107 قطعة منه.